

المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة
لبرامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الباحة

إعداد

أ/ رباب علي أحمد الهلال الغامدي

درجة الماجستير في التربية (تخصص القيادة التربوية) -

كلية التربية - جامعة الباحة

د/ عبدالرحمن هشلول عبدالله المنتشري

أستاذ مساعد بقسم الإدارة والتخطيط التربوي -

كلية التربية - جامعة الباحة

المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الباحة

أ/ رباب علي أحمد الهلال الغامدي ود/ عبدالرحمن هشلول عبدالله المنتشري*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توفر المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة من وجهة نظر القائدات والمعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات ومعلمات التعليم العام المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة البالغ عددهن (27) قائدة، و(145) معلمة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (25) قائدة، و(109) معلمة، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة اشتملت على (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المجال الأول: إدارة التعليم اشتمل على (11) فقرة، والمجال الثاني: المعلمات اشتمل على (10) فقرات، والمجال الثالث: المبنى المدرسي وتجهيزاته اشتمل على (9) فقرات)، وأظهرت الدراسة النتائج التالية جاءت درجة توفر المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة بدرجة عالية في جميع المجالات بمتوسط (3.75)، وجاءت ترتيبها كالتالي إدارة التعليم بمتوسط (3.86)، المبنى المدرسي وتجهيزاته بمتوسط (3.76)، المعلمات بمتوسط (3.64)، واقترحت عينة الدراسة بعض الحلول تتمثل في تهيئة المباني المدرسية بحيث تكون مناسبة لاستقبال الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وأوصت الدراسة إلى تفويض الصلاحيات اللازمة لقائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج.

الكلمات المفتاحية: المشكلات - برامج الدمج - قائدات المدارس.

* أ/ رباب علي أحمد الهلال الغامدي: درجة الماجستير في التربية (تخصص القيادة التربوية) - كلية التربية - جامعة الباحة.
د/ عبدالرحمن هشلول عبدالله المنتشري: أستاذ مساعد بقسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية - جامعة الباحة..

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of the availability of problems facing school leaders applying the integration programs in Albaha region from the point of view of female leaders and teachers. To achieve the objectives of the study the descriptive survey approach was used. However, The study community consists of all female leaders and teachers of school which applying integration programs in the Albaha region, where (27) female leaders and (145) female teachers. The study was applied to a sample consisting of (25) female leaders and (109) female teachers. The tool for collecting data was represented in a questionnaire including (30) paragraphs distributed in three fields, (First Field: The Education Department included (11) paragraphs, Second Field: Female Teachers including (10) paragraphs, Third Field: The School Building and its Equipment including (9) Paragraphs. The study showed the following results: The degree of the availability of problems facing school female leaders applying integration programs in the Albaha region was a high degree ($M=3.75$). It ranked as follows (Education Department ($M=3.86$), School Building and its Equipment ($M=3.86$), Teachers ($M=3.64$)). There were no statistically significant differences between the averages of the responses of the members of the study sample to the degree of availability of problems facing school female leaders applying the integration programs in Albaha region attributable to the variable (years of experience, education stage). The study sample suggested some solutions as preparing school buildings to be suitable for receiving students with special needs, and holding training courses for female teachers in the field of teaching for students with special needs. The study recommended that it is necessary for the education department to include school female leaders in making decisions related to the integration process, and it is necessary to provide training programs for school female leaders to manage the integration school, and delegate the necessary powers to school female leaders applying the integration programs.

Keywords: Problems, Integration Programs, School Female Leaders.

المقدمة:

يدرك الكثيرون أن لذوي الاحتياجات الخاصة الحق الكامل في الحصول على التعليم المميز والمشاركة الفاعلة في الحياة، بغض النظر عن إعاقاتهم وأعمارهم، وأن دمجهم في المدارس مع الطلاب العاديين واجباً تدعو إليه القيم الدينية، وتفرضه القيم الإنسانية.

وتتجه دول العالم أكثر من أي وقت قد مضى نحو الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المدارس العامة، بهدف رعايتهم وتوفير الخدمات التربوية والتأهيلية لهم ليتمكنوا من استعادة بعض قدراتهم، وتحقيق الكفاية الذاتية لهم في مجالات الحياة المختلفة (عامر، 2015، 61).

وتتعامل دول العالم مع سياسة الدمج بشكل يتزايد يوماً بعد يوم بعد عقود من الممارسات التربوية القائمة على عزل هذه الفئة من الطلبة، فهي تتسجم مع مبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والتعليم للجميع وتساوي الفرص بين الأفراد. ومما لا شك فيه أن التوجه نحو الدمج هو توجه نحو المدرسة الفعالة التي باستطاعتها تلبية احتياجات جميع الطلاب بغض النظر عن الفروق الفردية بينهم (سمحان، 2014، 3).

وتعد سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المدارس العامة مع تقديم جميع الخدمات التي يحتاجون إليها من أكثر السياسات انتشاراً في الوقت الحاضر، وهي سياسة نابعة من فلسفة أخلاقية اجتماعية تقوم على مبدأ العدل والمساواة ورفض كل أنواع التمييز والتفرقة بين أفراد المجتمع لأي سبب، فكل إنسان في المجتمع له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات الموجودة لدى كل فرد من أفراد المجتمع (هوساوي، 2015، 118).

ويتمثل الدمج في تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين في الصفوف الدراسية العادية، مع توفير الظروف والعوامل التي تساعد إلى إنجاح العملية التعليمية، واستفادة هؤلاء الطلاب من البرامج المقدمة في المدارس العادية قدر المستطاع (كوافحة ويوسف، 2007، 65).

ويقدم الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عدداً من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية، مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة، ويوفر لهم فرص لإقامة علاقات اجتماعية بناءة سوف يحتاجون إليها للعيش مع

المجتمع، والمشاركة في الأعمال القيّمة والأنشطة الاجتماعية في بيئاتهم (برادلي وسيرز وسوتلك، 2000، 32).

ويعد الدمج وسيلة تعليمية مرنة يمكن من خلالها زيادة وتطوير وتنويع الخدمات التربوية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتيح لهم فرصة التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين، ويمكنهم من محاكاة وتقليد الطلاب العاديين (إسماعيل، 2014، 7-8).

ولأهمية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة اهتمت العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية بتبني الدمج بشكل واضح في عام 1975، فقد تم تبني فكرة أن يتم تقديم فرص التعلم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكدت أن الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة يجب أن يحصلوا على تعليمهم في برامج التعليم العام، بهدف حصول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على خدمات التربية الخاصة في الصفوف العادية مع إمكانية تفاعلهم مع أقرانهم العاديين في النشاطات غير الأكاديمية، مما يسمح لجميع الطلاب من التعلم من بعضهم البعض (Alquraini & Gut, 2012, 44).

وأكد قانون التربية الخاصة في بريطانيا عام 1981 الذي نادي بضرورة دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية (سليمان، 2009، 18)، وحرصت الصين وألمانيا وإيطاليا وغيرها من الدول المتقدمة بإصدار التشريعات اللازمة والتي تكفل حقوق أطفالها ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير سياستها التعليمية بما يضمن تحقيق التكامل التدريجي للخدمات التربوية اللازمة لتفعيل استراتيجية دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين بمدارس العاديين (العجمي، 2000، 303).

واهتمت المملكة العربية السعودية بعملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حيث هدفت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في المواد (54-57) ومن (188-194) بتطبيق عملية الدمج وأن تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي يتم من خلاله تدريبهم على المهارات اللاتقة بالوسائل المناسبة في تعليمهم للوصول بهم إلى أفضل مستوى يوافق قدراتهم، وقد تم وضع إستراتيجية تربوية تهدف إلى توفير خدمات التربية الخاصة لجميع الطلاب غير العاديين، وترتكز هذه الإستراتيجية

على تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال غير العاديين وتوسيع نطاق دور معاهد التربية الخاصة ليضطلع بأدوار أخرى غير التي كان يؤديها مسبقاً (الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم، 2018).

وحرصت رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع، بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، ومدعم بجميع التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح (الموقع الرسمي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030).

ونجاح تطبيق برامج الدمج في المدارس العادية مرهون بشكل رئيس بكفاءة وفاعلية القيادة المدرسية، التي تقف خلف الأدوار الإيجابية الفعالة للتربية الدامجة من خلال تطوير وتنمية الاتجاهات الإيجابية للقائمين على عمليات الدمج وآلياته (الزيات، 2009، 173).

وتؤدي القيادة المدرسية دوراً قيادياً وداعماً لا غنى عنه لإنجاح برامج الدمج، فالقيادة المدرسة قادرة على تذليل العقبات التي قد تحول دون حدوث التغيير المطلوب، ويمكن حدوث ذلك من خلال إعادة تنظيم اليوم الدراسي على نحو يسمح بتوفير الوقت الكافي للتخطيط والتعاون بين أعضاء الكادر، وتوفير الأعداد الكافية من مساعدي المعلمين، وخفض عدد الطلاب في الصف، ليس هذا وحسب، بل إن قادة المدارس يستطيعون لعب دور مهم في توفير مصادر الدعم اللازمة لتطوير كفاءة المعلمين العاملين في صفوف الدمج (جزار، 2012، 117).

فالقيادة المدرسية الناجحة تدرك خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولديهم معلومات حول تربيتهم، ويستفيدون من معلمي التربية الخاصة كأفراد للدعم، ويأخذون في الاعتبار بدائل الدعم المختلفة، ويتيحون الفرص للاستفادة من التمويل ومن الأدوات والمواد الخاصة المتوفرة للبرنامج، ويشجعون المعلمين على تعليم الطلاب العاديين مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقدمون لهم الدعم وللفريق الدمج في مدرستهم (Seltzer, 2011, 124).

ولتحقيق أهداف وخطط وبرامج الدمج يفضل إعداد المديرين، بحيث يكونوا على أعلى مستوى من المهارة في تنفيذ ما يسند إليهم من هذه البرامج، حيث يفضل تأهيلهم مهنيًا لممارسة دورهم في عملية التربية الخاصة لهذه الفئة، مما

يجعل لديهم القدرة على التعامل مع هذه الفئة والاستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم في تحقيق مستوى أفضل من تقبل الذات، والتعامل مع أفراد المجتمع (عبيد، 2011، 197).

ولأهمية توفر قيادة مدرسية تعي دورها في برامج الدمج، فقد أوصت العديد من الدراسات كدراسة فانتن سمحان (2014، 61) بضرورة تحديد مسؤوليات ودور قادة المدارس تجاه برامج الدمج بصورة تفصيلية وواضحة، وتوفير التدريب قبل وأثناء الخدمة للقيادة الذين تطبق مدارسهم برامج الدمج. كما أوصت دراسة الحربي (2016) بعقد ورش العمل لقيادة المدارس المطبقة لبرامج الدمج. ودراسة السيسي (2017) أوصت بإقامة دورات تدريبية متخصصة ومتطورة لقيادة المدارس المطبقة لنظام الدمج، وتهيئة البيئة المدرسية بما يتناسب وعملية الدمج.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تمثل الحجر الأساس في نجاح تلك البرامج، نظراً لتعدد مسؤولياتهن، مما يستدعي ضرورة إعطائهن المزيد من الصلاحيات من أجل وضع الخطط المناسبة والأهداف الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، والتغلب على ما يظهر من مشكلات أثناء تطبيق برامج الدمج. لذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لرصد المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشهد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام اهتماماً كبيراً من المختصين، والتربويين، وصانعي القرار، حيث أن عملية الدمج ليست بالأمر السهل، حيث تواجهها مشكلات قد تحول دون تحقيق أهدافها.

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتطبيق الدمج التربوي، واعتمدت بذوي الاحتياجات الخاصة، وجندت لتعليمهم الطاقات المادية والبشرية اللازمة، لتحسين الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة لهم، وتوسعت في تطبيق الدمج التربوي في عام 1996 للنهوض بفئة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الحسين، 2004، 4).

وتعاني معظم المدارس المطبقة للدمج من النقص في التجهيزات والإمكانيات التي تساعد بدورها في الوصول إلى الأهداف المرجوة من وجود مثل هذه المدارس، ومن جانب آخر فإن الكوادر العاملة في مدارس الدمج أو المسؤولة عنها تحتاج إلى المزيد من الخبرات في مجالات متعددة للتعامل مع الطلاب كطرق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليمهم (سمحان، 2014، 5).

وأكدت قلة من الدراسات على وجود بعض من المشكلات التي تواجه قادة المدارس المطبقة لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية مثل دراسة العايد (2011) قلة توفر المناخ المدرسي المناسب لتنفيذ البرامج التربوية بفاعلية، ودراسة الحربي (2016) عدم إدراك مديري المدارس المطبقة لبرامج الدمج للأعمال الإدارية التي يجب عليهم القيام بها.

إضافة إلى ذلك من خلال عمل الباحثة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في إحدى المدارس المطبقة لبرامج الدمج، فقد لاحظت وجود مجموعة من المشكلات تواجه قائدة المدرسة تتمثل في عدم توفر بيئة مدرسية مناسبة، ووجود اتجاهات سلبية حول قبول عملية الدمج لدى بعض المعلمات، والطالبات، وعدم مشاركة قائدة المدرسة في بعض القرارات الخاصة ببرامج الدمج، وعدم وجود خطة واضحة لبرامج الدمج، وقلة الصلاحيات الممنوحة لقائدة المدرسة مما تضطر إلى التوجه لإدارة التعليم في الكثير من القرارات المدرسية. وعلى ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية للكشف عن المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس.

وقد تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس؟** ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة توفر المشكلات المتعلقة بإدارة التعليم التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس؟

٢. ما درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمعلمات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس؟
٣. ما درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي وتجهيزاته التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس؟
٤. ما الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة أهم المشكلات المتعلقة بإدارة التعليم، والمعلمات، والمبنى المدرسي وتجهيزاته التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة، ومعرفة ما إذا كان توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية).

أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تظهر أهمية نتائج الدراسة الحالية في جانبين وهما الجانب النظري والجانب العملي، بالنسبة للجانب النظري: تتمثل في أهمية الموضوع الذي يعد من أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في الاهتمام بقيادة مدارس الدمج، والتأكيد على ما أكدته المؤتمرات العالمية والمحلية حول تطوير التعليم بضرورة توفير التعليم بصورة متكافئة لجميع الطلاب، كما تعد من الدراسات العربية القليلة - على حد علم الباحثة- والتي تتناول المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج، وقد تكون أداة دعم للدراسات اللاحقة في المملكة العربية السعودية والتي تهتم بقيادة مدارس الدمج. وبالنسبة للجانب العملي: يؤمل أن تقيّد وزارة التعليم، وإدارات التعليم، والجهات المسؤولة عن عملية التدريب في الوقوف على المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج لمعالجتها وتقديم الحلول المناسبة لها، وتعرف أسباب المشكلات مما يقلل من خطورتها والتنمية المهنية لقائدات المدارس مما يساعد على تحسين أدائها، وتحسين الخدمات المقدمة لذوات الاحتياجات الخاصة في تلك المدارس.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات Problems: تعرف المشكلات بأنها: "موقفاً غامضاً لا نجد له تفسيراً محدداً" (عبيدات وعدس، 2004، 68).

تعرف إجرائياً بأنها: الصعوبات التي تواجهها قائدات المدارس من خلال دمج الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة مع الطالبات العاديات في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات، وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية المأمولة.

الدمج Mainstreaming: يعرف الدمج بأنه "إدماج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين بصورة مؤقتة، أو بصورة دائمة في الفصل الدراسي العادي، وفي المدرسة العادية، مما يتيح فرص أفضل أمام المعاق للتعامل الاجتماعي والأكاديمي" (شقيير، 2016، 27).

ويعرف الدمج إجرائياً بأنه: دمج الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة مع الطالبات العاديات في المدارس العادية مع مشاركتهن في مختلف الأنشطة التربوية والترفيهية والاجتماعية والتعليمية وتقديم الخدمات التي يحتجن إليها.

برامج الدمج Mainstreaming Programs: تعرف برامج الدمج إجرائياً بأنها: مجموعة النشاطات التعليمية والتربوية التي تختص برعاية الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات، بغرض تحفيز قدرتهن، ومساعدتهن على التكيف مع البيئة المدرسية، ودمجهن مع الطالبات العاديات.

المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج: تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الصعوبات المتعلقة بإدارة التعليم، والمعلمات، والمبنى المدرسي وتجهيزاته والتي تحد من دور قائدات المدارس في نجاح عملية الدمج، وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وتقاس بالدرجة الكلية التي تسجلها المستجيبات على فقرات أداة الدراسة المعدة لذلك.

حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس.

٢. **الحدود البشرية:** قائدات ومعلمات مدارس التعليم العام الحكومية للبنات المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة.

٣. **الحدود المكانية:** تم التطبيق على المدارس الحكومية للبنات (ابتدائي-متوسطة- ثانوي) المطبقة لبرامج الدمج في منطقة الباحة.
٤. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2019M \ 1440H.

الإطار النظري:

مفهوم الدمج:

تعددت التعريفات التي تعرضت لمفهوم الدمج نظراً لتعدد وجهات نظر المختصين والباحثين، فقد تم تعريفه على أنه " توفير فرص التعلم القائمة على المساواة للطلاب ذوي الإعاقات البسيطة، بإلحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملاءمة، وقدرة على تلبية احتياجاتهم" (الخطيب، 2004، 34).

عُرف الدمج بأنه " وضع المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية لبعض الوقت أو طول اليوم، لتلبية حاجاتهم قدر الإمكان، ليتوافقوا مع متطلبات الحياة كأفراد فاعلين ما أمكن ذلك" (السعيد، 2011، 60).

في حين عُرف الدمج بأنه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المؤهلين مع الطلاب العاديين دمجاً زمنياً، وتعليمياً، واجتماعياً تبعاً لخطة منهجية واضحة، وطريقة تعليمية مستمرة تراعي حاجة كل طالب على حدة، مع وضوح مسؤولية الأجهزة الإدارية والتعليمية والفنية في التعليم العام والخاص (الجهني، 2012، 11-12).

كذلك تم تعريف الدمج على أنه "دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم دمجاً زمنياً، وتعليمياً، واجتماعياً، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة، تفر حسب حاجة كل طالب على حدة، مع اشتراط وضوح مسؤولية الجهاز الإداري والفني والتعليمي في التعليم العام والتربية الخاصة" (القطار، 2015، 85).

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك اتفاق على مفهوم الدمج حيث يمكن تعريفه على أنه إلحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا تحول إعاقاتهم دون تعليمهم بالمدارس العادية دمجاً جزئياً أو بشكل دائم، مع تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم العملية.

أهداف الدمج:

يحقق الدمج الكثير من الأهداف التي يتم من خلالها إعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للتعايش مع المجتمع، ومساعدتهم على تعليمهم التعليم الجيد، ومن بين أهداف دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ما ذكره عامر (2015، 18) في الآتي:

- تعديل الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الاتجاهات المرتبطة بالرفض وعدم التعاون.
- ضمان الحقوق المدنية للمعاقين من خلال تأكيد حقهم في الحصول على خدمات تربوية متساوية مع أقرانهم العاديين.
- تحسين درجة التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين.
- توفير الفرص الطبيعية للأطفال غير العاديين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الطلاب العاديين.
- وإزالة القلق والخوف لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب العاديين إزاء تفاعلهم مع بعضهم البعض، والاقتصاد في النفقات التي يمكن إنفاقها على المدارس الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الحروب، 2017، 697).

كذلك من أهداف الدمج زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، توفير الفرص التربوية لأكثر عدد ممكن من فئات التربية الخاصة، والتقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية (القمش والسعيدة، 2016، 301-302).

وذكر شقير (2016، 47-48) عدداً من أهداف الدمج تتمثل في الآتي:

- تقديم الخدمات الطلابية كافة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمواقعهم وبجوار سكنهم.
- دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين اتجاه تربوي حديث يحقق عدم العزل عن المجتمع.
- محاولة تغيير المدارس العادية وتشجيعها لتبني أساليب أكثر تطوراً وتمكينها من تقديم هذه الأساليب إلى الأغلبية العظمى من الأطفال.
- ورأى الخولي وخليفة (2017، 51) أن أهداف الدمج تتمثل في الآتي:

- زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.
- السماح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمشاركة في جوانب الحياة المدرسية.
- الإعداد الجيد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمواجهة الحياة في المجتمع.
- بينما رأى بشتاوي (2018، 19) أن أهداف الدمج تتمثل في الآتي:
- خدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئتهم المحلية، والتخفيف من صعوبة انتقالهم من مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيوتهم وأسرهم، وخاصة في المناطق الريفية.
- التقليل من الفوارق النفسية والاجتماعية بين الطلاب أنفسهم، وتقليل الطالب وأسرته من العزلة التي يمكن أن يسببها لهم وجوده في المؤسسات أو المعاهد الخاصة بالمعوقين.
- أن دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين يساعدهم في تعرف هذه الفئة عن قرب، ومما يدفعهم إلى تقدير احتياجاتهم الخاصة، وتعديل اتجاهاتهم السلبية نحوهم.
- ويتضح مما سبق أن الدمج يحقق العديد من الأهداف التي تنوعت بين إعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الإعداد المناسب للتعايش مع المجتمع، وإتاحة الفرص لهم ليتعلموا كيف يواجهوا مشكلات المجتمع، والحصول على فرص تعليمية متساوية بين الطلبة، وتعديل اتجاهات أفراد المجتمع المدرسي من قيادة مدرسية، ومعلمين ومعلمات، وإداريين وإداريات، وأولياء أمور الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيق أهداف الدمج يتطلب من القيادة المدرسية توفير جميع الإمكانيات والتسهيلات التعليمية التي تساعد على نجاح عملية الدمج، وتوفير المساعدات اللازمة التي يحتاجها المعلمين والمعلمات في عملية تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

أهمية الدمج:

يعتبر الدمج التربوي أحد أهم الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، حيث حظي باهتمام بالغ من قبل علماء النفس والتربية في السنوات الأخيرة، فالمنتبع لبرامج التربية الخاصة يجد أن هناك تطوراً واضحاً في هذا الأسلوب من التدريس

حيث نادى العديد من المختصين بضرورة الاهتمام بتربية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بنفس درجة الاهتمام بالطلاب العاديين (كوافحة ويوسف، 2007، 63).

كذلك مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية مداركهم مع العالم المحيط بهم، ومساعدة الطلاب على تكوين صداقات، ومنحهم الإحساس بالانتماء إلى جماعة، وتعليمهم الالتزام بقواعد النظام وتحمل المسؤولية، وتنمية ما لديهم من قدرات وإمكانيات ومواهب ومساعدتهم على تعويض العجز، وتعليمهم الأنشطة التي تساعدهم على القيام بدورهم في الأسرة والمجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين (بطرس، 2009، 35).

وأشار السعيد (2011، 73) إلى أن أهمية الدمج تتمثل في الآتي:

- التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعطاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فرصاً أفضل، ومناخاً أكثر تناسباً لينمو نمواً أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً سليماً.
- تحقيق الذات عند الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير.
- يُحقق مبدأ المساواة بين الطلاب على اختلاف فئاتهم.
- يسهم برنامج الدمج في إدخال مهارات وأساليب مدرسي التربية الخاصة إلى المدرسة العادية والاستفادة منها.
- يساعد على إتاحة الفرصة للطلاب العاديين للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والإحساس بهم وبمشكلاتهم ومساعدتهم.
- بينما ذكر سالم (2016، 438) أن أهمية الدمج تتمثل في الآتي:
- يشكل الدمج وسيلة تعليمية مرنة يمكن من خلالها نمو وتطوير البرامج التربوية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إكساب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لخبرات واقعية ومتنوعة من خلال تعاملهم وتفاعلهم مع الطلاب العاديين.
- يتيح الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة البقاء مع أسرهم طوال الوقت، مما يجعلهم أعضاء فاعلين سواء مع أسرهم أو بيئاتهم الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية برنامج الدمج حيث يعمل على إتاحة الفرص للطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة على تعلمهم من بعضهم البعض، وتنمو اتجاهاتهم الإيجابية نحو بعضهم البعض، وتنمو لديهم المهارات والقيم التي يحتاجونها، ويحتاجها المجتمع لبناء مواطنين ومواطنات صالحات، وتحسين مستويات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية، كما تساعد برامج الدمج على اكتساب معلمي ومعلمات التعليم العام خبرات متعلقة بالتربية الخاصة، وزيادة المشاركة والتفاعل بين معلمي ومعلمات التعليم العام ومعلمي ومعلمات التربية الخاصة لتحقيق أهداف الدمج.

أنواع الدمج: تتعدد أنواع دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتمثل في الآتي:

أولاً- الدمج المكاني Location:

ويشير إلى اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع المدارس العادية بالبناء المدرسي، دون أن يكون هناك أي اشتراك من نوع آخر، لأن لكل مدرسة مخططاتها التربوية والدراسية الخاصة بها، وأساليب التدريب والهيئة التدريسية التابعة لها، وفي بعض الأحيان من الممكن أن تكون الإدارة واحدة" (الخولي وخليفة، 2017، 25)، حيث يلتحق الطلاب غير العاديين مع الطلاب العاديين في نفس بناء المدرسة، ولكن في صفوف خاصة بهم أو حجرات خاصة بهم في نفس الموقع (مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2009، 56).

ثانياً- الدمج الاجتماعي Social:

يقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع الأطفال العاديين في مجال السكن والعمل، ويهدف إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين وغير العاديين (القمش والسعيدة، 2016، 300)، ويتيح الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للحياة في المجتمع بعد تخرجه من المدرسة أو مركز التأهيل بحيث تضمن لهم حق العمل (شقيير، 2016، 25).

ثالثاً- الدمج الأكاديمي Mainstreaming:

يعني إشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدرسة واحدة، تشرف عليها هيئة تعليمية واحدة، وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة (حكيم، 2009، 195)، ويشترط تضمن هذا

النوع من الدمج التجانس بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتخطيط البرامج التربوية وطرق تدريسه لكل من الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد المسؤوليات الملقاة على عاتق أطراف العملية التعليمية من إدارة المدرسة ومعلمين ومشرفين وجميع الكوادر العاملة، لذلك لابد من توفر العوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج متمثلة في تقبل الطلاب العاديين للطلاب غير العاديين، وأن يعمل معلم التربية الخاصة جنباً إلى جنب مع المعلم العادي، وإيجاد الفرص التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى الطلاب غير العاديين وتوفير الإجراءات التي تعمل على نجاح هذا الاتجاه، وذلك يتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب غير العاديين كالاتجاهات الاجتماعية أو إجراء الامتحانات وتصحيحها (مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2009، 56).

ويتبين مما سبق تعدد أنواع دمج الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة والتي تنوعت بين الدمج المكاني، والدمج الأكاديمي، والدمج الاجتماعي، وهذه الأنواع عبارة عن حلقات متصلة تكمل بعضها بعضاً لتساعد الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة على التعايش مع الحياة، والتفاعل معها، والتكيف مع متطلباتها، ومواجهة تحدياتها.

مهام قيادة مدرسة الدمج:

تعتبر قيادة مدرسة الدمج العنصر الأهم في نجاح الدمج، ومن مهامها دعم المعلمين بمساعدتهم في التدريب وتعلم أساليب جديدة في عملية التدريس، وتوفير سبل الاتصال الناجح والبناء مع طلاب الطلاب في المدرسة، والعمل مع المعلمين على تطوير أساليب انضباط شاملة في المدرسة ومتوافقة مع ما يطبق في الفصل من أساليب ضبط وتعامل مع السلوك، وأن لا تتهيب قيادة المدرسة من مواجهة التحديات، كما عليها أن تدعم موقف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة (سيسالم، 2001، 55).

كما تتمثل مهام قيادة مدرسة الدمج في إجراء عملية تخطيط دقيقة وواقعية وسليمة للتأكد من نجاح برامج الدمج، وتحديد المهارات الاجتماعية والكفايات الأكاديمية المطلوبة لتحقيق نجاح الطالب المعاق ضمن عملية الدمج، وتقرير مدى أهليته أو استعداده لدخول برنامج الدمج، والمساعدة في إعداد الطلاب العاديين لبرنامج الدمج حتى يتقبلوا البرنامج بصورة تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وموائمة وتكييف المناهج

الدراسية، بإجراء التعديلات في المحتوى العام للمنهج بحذف ما لا يتناسب مع إمكانيات المستهدف بالدمج، وإضافة الموضوعات المتخصصة التي يحتاجها في حياته الاجتماعية والمهنية دون الإخلال بمحتوى المنهج أو تخفيف سرعته، ومواءمة وتعديل طرق التدريس من خلال فريق متخصص وتضمن ذلك في البرنامج التعليمي الفردي بصورة محددة وواضحة المعايير التي تؤخذ في الاعتبار من حيث الوقت الإضافية، ومقبولة أو مناسبة العلاج أو الأسلوب ومدى تأثيره على الطالب المدمج، وكذلك على العاديين والتأكد من أنه لا يؤدي إلى نتائج سلبية لأي منهما (بطرس، 2009، 43).

وأضاف شقير (2016، 205) عدداً من مهام قيادة مدرسة الدمج تتمثل في

الآتي:

- توفير كافة الإمكانيات اللازمة للحد من عملية الإعاقة.
- تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على العادات الصحية والاجتماعية التي تمكنهم من المحافظة على سلامة أبدانهم وأنفسهم، ووقايتهم من الأحداث.
- الكشف الدوري على طلاب المدرسة والاهتمام بالرعاية الصحية لهم.
- توفير المعلمين المتخصصين والمشرفين والأخصائيين الاجتماعيين.
- مساعدة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة على أن يمارس الأنشطة والألعاب مما يتفق مع طبيعة الإعاقة، ومحاولة تنمية مهاراته وقدراته.
- كذلك من مهام قيادة مدرسة الدمج الإشراف العام على برامج التربية الخاصة والعمل على توفير جميع مستلزماتها، العمل على إيجاد بيئة تربوية تمكن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مع أقرانهم العاديين في النشاطات الصفية وغير الصفية، والإشراف على عملية نقل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتأكد من انتظامها طوال العام الدراسي (اللبودي، 2017، 67).
- وأوضح الخولي وخليفة (2017، 53-54) أن من مهام قيادة مدرسة الدمج

ما يلي:

- العمل على تحقيق زيارة لمعلم متمرس في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (المعلم المتجول) بهدف تعرف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى المعلمين الذين يتعاملون معهم بغرض مساعدة هؤلاء المعلمين على تحديد احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد البرامج التربوية المناسبة

- لهم، وتوفير المناهج المدرسية التي تلائم أعمارهم، والاتفاق على أهداف محددة يسعون إلى تحقيقها، مع اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.
- أن يحرص على عقد دورات تدريبية بكليات التربية يلتحق بها المعلمون.
 - أن يخطط إلى إعداد دورات تدريبية للمعلمين الذي يتعاملون مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك مهام متعددة ومتنوعة لقائدات مدارس الدمج منها قبول الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة وتقييم حالاتهن، وتوفير الخدمات الطبية المناسبة لهن، والعمل على تحسين عملية التواصل والمشاركة بين فريق العمل المدرسي، ومشاركة الوالدين في تطبيق برامج الدمج، والمساعدة في إجراء التدريب الكافي لمعلمات المدارس المطبقة للدمج، وتوفير الكوادر البشرية من معلمات وأخصائيات، وتوفير العدد الكافي من معلمات التربية الخاصة في كل مدرسة مطبقة للدمج، وتوفير جميع الإمكانيات المادية والفنية والوسائل التعليمية التي تحتاجها برامج الدمج.

مشكلات عملية الدمج:

يتطلب العمل في المدارس المطبقة لبرامج الدمج جهداً كبيراً من القائمين علي تلك المدارس، وخاصة قيادة المدارس، التي تواجه صعوبات ومشكلات مختلفة بصورة أكبر من قيادات المدارس الغير مطبقة لبرامج الدمج، مما يؤثر على أدائها وإنتاجها، ومن بين تلك المشكلات ما أشار إليه جعفر (2003، 24) فيما يلي:

- عدم توفر الخدمات الطبية اللازمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
- عدم ملائمة المنهج الدراسي في المدرسة العادية، مما يؤدي إلى قلة استجابته لاحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قلة معرفة معلم التعليم العام بأساليب التواصل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.
- قلة توفر الإمكانيات المادية والبشرية والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس جميع الطلاب.

كما رأي أبو العلا (2005، 1034-1035) أن من المشكلات التي تواجه

تحقيق إستراتيجية برامج الدمج:

- نقص الكوادر المتخصصة والمدرّبة، حيث أن عدداً كبيراً من المعلمين والإداريين العاملين في مجالي التعليم العام والتربية الخاصة لم يؤهلوا تأهيلاً فنياً لتأدية هذه المهمة.
 - ضعف الإمكانيات الفنية والمادية المتاحة في المدارس التي تطبق برامج الدمج.
 - التباين الواضح في التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - نقص المباني والتجهيزات المدرسية المناسبة.
 - قلة توفر المرونة في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع إمكانياتهم.
 - ضعف عملية التنسيق وتكامل الخدمات التربوية والتعليمية والتأهيلية التي تقدمها إداراتي التعليم العام والتربية الخاصة.
- بينما رأى بطرس (2009، 39-40) أن من بين المشكلات التي تواجه برامج الدمج ما يلي:
- عدم توفر معلمين مؤهلين ومدرّبين في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية.
 - قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين خاصة أن المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والدرجات كمعيار أساسي وقد يكون وحيداً في الحكم على الطالب.
 - دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة قد يحرمهم من تفريد التعليم الذي كان متوافراً في مراكز التربية الخاصة.
 - زيادة عزلة الطالب المعاق عن المجتمع المدرسي وخاصة عند تطبيق فكرة الدمج في الصفوف الخاصة أو غرف المصادر، أو الدمج المكاني فقط.
 - عدم استعداد النظام التعليمي العادي من حيث تصميم وتخطيط المدرسة والأدوات والوسائل الضرورية للمعاقين.
 - عدم وجود التسهيلات البنيوية اللازمة لهم داخل المدرسة.
 - عدم توفر معرفة كافية لدى المعلمين حول كيفية التعامل والتكيف مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

- عدم قدرة بعض الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى المدرسة بأنفسهم بسبب الإعاقة أو لبعد موقع المدرسة.
- إساءة معاملة بعض الطلاب العاديين لأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.

كذلك من المشكلات التي تواجه قيادة مدرسة الدمج إضافة أعباء كثيرة إلى تلك الأعباء التي تقع على عاتق معلمي التعليم العام، وأن المناهج والأنشطة التي يتم تقديمها في إطار التعليم العام، لا تتناسب مع حاجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن بعض معلمي التعليم العام لم يتلقوا تدريباً مناسباً يؤهلهم للتعامل مع حاجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على إشباعها (مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2009، 57-58).

وأضاف عبيد (2011، 212) بعض المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج ومنها:

- كثرة التعاميم الواردة للمدرسة من قبل التعليم العام والتربية الخاصة مما يؤثر على أدائها للأعمال الإدارية داخل المدرسة.
- تدخل بعض معلمات التربية الخاصة في اختصاصات قائدة المدرسة.
- عدم مشاركة معلمات التربية الخاصة في القرارات التي تخص الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.

ورأى إسماعيل (2014، 71) أن مشكلات قيادة مدرسة الدمج تتمثل في

الآتي:

- قلة المعلمين المختصين في هذا المجال.
- عدم وعي بعض القيادات المدرسية بأهمية برنامج التربية الخاصة بالمدرسة.
- عدم وعي بعض المعلمين بفائدة وفاعلية برامج التربية الخاصة.
- عدم قناعة الكثير من أولياء الأمور بحجم الصعوبات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتوقعهم الكثير منهم.
- عدم معرفة المعلم العادي لطبيعة وسلوك الطالب المعاق.
- عدم وجود متابعة للطالب المتخرج من برنامج التربية الخاصة.
- بينما رأى عواد (2015، 16) من مشكلات تحقيق برامج الدمج:
- عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين في مجالي التعليم العام والتربية الخاصة.

- زيادة الفجوة بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين، خاصة وأن المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي كمعيار أساسي في الحكم على الطالب.
- وأوضح شقير (2016، 73) أن مشكلات قيادة مدرسة الدمج تتمثل فيما يلي:
- عدم إعادة النظر في المقررات الدراسية والبرامج التربوية بما يتناسب مع نوع الإعاقة.
- رفض بعض مديري المدارس فكرة الدمج وإصرارهم على الفصل التام بين المدرسة العادية وفصول ذوي الاحتياجات الخاصة، وطابور الصباح، والفسحة، والأنشطة.
- عدم وجود غرفة المصادر في العديد من المدارس.
- نقص المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالمعلم الاستشاري والمتجول، وصعوبة تحديد مهامهم بمدارس الدمج.
- إضافة إلى عدم توفر أخصائي التربية الخاصة في المدرسة العادية، مما يعني عدم توفر غرف المصادر والوسائل التربوية الخاصة بكل فئة من فئات الإعاقة، عدم تقبل إدارة المدرسة والعاملين بها لفكرة الدمج مما يزيد الهوة بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، صعوبة إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية للطلاب غير العاديين لكل طالب من قبل معلمي التربية الخاصة (القمش والسعيدة، 2016، 305).
- ورأى السيسي (2017، 324-325) من المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج ما يلي:
- عدم وجود حوافز مادية مشجعة للمشاركين في تفعيل عملية الدمج.
- قصور الميزانية المالية للمدرسة عن تلبية متطلبات برامج تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قلة توفر البرامج التشخيصية لحاجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- افتقار الإدارة المدرسية إلى وجود هيئة مساندة تخفف من أعبائها الإدارية.
- تركيز القيادة المدرسية اهتماماً أكبر للطلاب العاديين عن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

• عدم توافر المطبوعات التوعوية والتنثيفية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور عن ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبناءً على ما سبق يتضح أن هناك العديد من المشكلات التي قد تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين، وقد تتمحور أكثرها فيما يتعلق بعمل إدارات التعليم، وكذلك ما يرتبط بالمعلمات، وما يرتبط بالمبنى المدرسي وتجهيزاته.

الدراسات السابقة:

أجريت الاصفة (2019) دراسة هدفت إلى تعرف الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (60) موظفة في مدارس الدمج تم اختيارها من مجتمع الدراسة البالغ (80) من أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في مدينة الرياض جاء عالياً في جميع المجالات وكان مرتباً كالتالي (المباني والتجهيزات، مجتمع المدرسة، المعلمات، الطالبات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير (المسمى الوظيفي لصالح معلمة تربية خاصة، والمؤهل الدراسي لصالح بكالوريوس).

كما أجريت السيسي (2017) دراسة هدفت إلى تعرف المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على مجتمع الدراسة المكون من (16) مديراً و (22) اختصاصياً في التربية الخاصة بمدارس التعليم العام المطبقة للدمج، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تواجه إدارة مدارس الدمج في المدينة المنورة بدرجة منخفضة، ووجود حلول مقترحة من أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج تتمثل في تبادل الخبرات بين المدارس المطبقة لبرامج الدمج، وتوعية الطلاب بتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتهيئة البيئة المدرسية بما يتناسب مع عملية الدمج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي تواجه دمج ذوي

الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي لصالح المديرين، والمؤهل العلمي لصالح أعلى من بكالوريوس، وسنوات الخبرة لصالح أقل من 15 سنة). وهدفت دراسة الحربي (2016) إلى تعرف المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في برامج الدمج بمدارس القصيم، ومعرفة الفروق بين اتجاهات المعلمين في مدارس الدمج تعزى إلى المرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة جمع البيانات في استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (200) معلماً من معلمي التربية الخاصة في منطقة القصيم، تم اختيارها من مجتمع الدراسة المكون من (402) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرات بدرجة متوسطة وتمثلت في (لا تحرص الإدارة التعليمية على توفير دورات تدريبية مستمرة للعاملين ببرامج الدمج، وعدم حرص مكاتب الإشراف والمتابعة على زيارة مدارس الدمج بشكل منتظم، ولا تساهم الوسائل التعليمية بالمدرسة على علاج مشكلات النطق، لا توفر الإدارة المدرسية البيئة المناسبة والمجهزة بطريقة فنية لذوي الاحتياجات الخاصة)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في برامج الدمج تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في برامج الدمج تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة.

أما دراسة هوساوي (2015) فهذه إلى تعرف المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمو ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان، وعلاقة تقديرهم للمعوقات تبعاً لاختلافهم في متغير (المرحلة الدراسية، الخبرة التدريسية)، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة مكونة من (45) فقرة مقسمة على خمسة أبعاد بواقع (9) فقرات لكل بعد، وهي: المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية، المعوقات المتعلقة بالبيئة الأسرية، المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية، المعوقات المتعلقة بمعلمي ومعلمات التربية الفكرية، وطبقت الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من (163) معلماً ومعلمة العاملين في برامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في مدينة

جازان، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة جاءت بدرجة عالية، وجاءت المعوقات مرتبة كالتالي (البيئة التعليمية بدرجة عالية، والتجهيزات المدرسية بدرجة عالية، ومعلمي ومعلمات التربية الفكرية بدرجة منخفضة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعوقات التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة ترجع للاختلاف في متغير المرحلة التعليمية أو الخبرة التدريسية.

وحرصت دراسة آل حمادي (2014) إلى الكشف عن معيقات تنفيذ برامج الدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة طبقية مسحية مكونة من (1230) مديراً ومديرة، ومعلماً ومعلمة، تم اختيارها من مجتمع الدراسة المكون من (1403) مديراً ومديرة، ومعلماً ومعلمة بمدارس التعليم العام، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معيقات تنفيذ برامج الدمج في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة على المقياس ككل، وعلى جميع المجالات، وجاء ترتيب المجالات كالتالي (المجال الأسري، بيئة البرنامج، البرامج وخدمات الدعم، الوعي، المعلمين والإدارة المدرسية، الطلبة، السياسات والتشريعات)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمعيقات تنفيذ برامج الدمج في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لفئة أصحاب الخبرة الأعلى، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى جلازارد (Glazzard,2011) دراسة هدفت إلى معرفة مُعوقات دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة ومساعدتي التعليم بإحدى المدارس الدامجة في المنطقة الجنوبية الشرقية بالمملكة المتحدة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في المقابلة وطبقت على عينة مكون من (38) معلماً ومعلمة بإحدى المدارس الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات كانت مرتبطة بالبيئة المدرسية والصفية، ووجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين تعزى لسنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة (بمعنى أن الأقل خبرة كانت المعوقات لديه أكثر).

وهدفت دراسة فوشز (Fuchs, 2011) إلى الكشف عن مُعوقات برامج دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض مدارس ولاية إينوي بالولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظر معلمي التعليم العام، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي القائم على جمع المعلومات والبيانات، وتم استخدام المقابلة والملاحظة كأداة للدراسة وطبقنا على عينة الدراسة المكونة من (5) من معلمي التعليم العام، وأظهرت نتائج الدراسة أن معيقات برامج دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت هذه المعوقات بدرجة متوسطة وكان من أهمها ضعف خبرة ومهارات معلمي التعليم العام في التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة متوسطة، وعدم توفر الدعم المادي والمعنوي من قبل الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة، وعدم توفر الوقت الكافي لمعلم التعليم العام لتلبية حاجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة متوسطة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري حول موضوع البحث، واختيار منهج الدراسة المناسب بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، وكذلك اختيار المتغيرات (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية)، وتعريف مصطلحات الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: بُنِيَ على مشكلة الدراسة وأسئلتها، فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (27) قائدة مدرسة و(145) معلمة على رأس العمل بمدارس التعليم العام الحكومية للبنات المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة بُنِيَ على إحصائية إدارة تعليم الباحة (1439/1440H).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة مع جميع قائدات ومعلمات المدارس المطبقة

لبرامج الدمج بمدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمنطقة الباحة، حيث استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، وبعد توزيع الاستبانة، تم جمع (134) استبانة صالحة للتحليل بنسبة بلغت (78.0) %، من أفراد مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات في هذه الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (33) فقرة موزعة على ثلاثة

مجالات:

- المجال الأول: إدارة التعليم، وعدد فقراته (13) فقرة.
- المجال الثاني: المعلمات، وعدد فقراته (10) فقرات.
- المجال الثالث: المبنى المدرسي وتجهيزاته، وعدد فقراته (10) فقرات.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أولاً- صدق أداة الدراسة:

1- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** قامت الباحثة بعرض الأداة في

صورتها الأولية على المشرف العلمي على الرسالة وبعد الأخذ بتوجيهاته، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة العربية السعودية والجامعات العربية وعددهم (11) محكم (ملحق 2) للحكم على مدى صلاحية وقياس الاستبانة لما وضعت لقياسه في مجالات الاستبانة من حيث مدى انتماء العبارة للمحور ومدى وضوح اللغة (ملحق 1)، وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات على الفقرات داخل المجالات؛ ففي مجال المشكلات المتعلقة بإدارة التعليم فقد تم التعديل في صياغة بعض الفقرات وتم حذف فقرتين، وأصبح عدد الفقرات (11) فقرة بدلاً من (13) فقرة، وفي مجال المشكلات المتعلقة بالمعلمات تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وأصبح عدد الفقرات (١٠) فقرات، وفي مجال المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي وتجهيزاته فقد تم التعديل في صياغة بعض الفقرات، وتم حذف فقرة واحدة لعدم مناسبتها للمجال، وأصبح عدد الفقرات (9) فقرات بدلاً من (10) فقرات، وأصبح عدد فقرات الاستبانة النهائي (30) فقرة بدلاً من (33) فقرة.

2- **صدق البناء الداخلي:** تم التأكد من صدق البناء الداخلي للاستبانة وذلك من

خلال التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (30) قائدة مدرسة ومعلمة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للأداة، كما في الجدول (١) الآتي:

جدول (١)

معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الفقرة والمجال الذي ينتمي إليه

المجال الثالث المبنى المدرسي وتجهيزاته		المجال الثاني المعلمات		المجال الأول إدارة التعليم	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0.417	22	**0.423	12	**0.386	1
**0.432	23	**0.413	13	**0.471	2
**0.419	24	**0.544	14	**0.512	3
**0.454	25	**0.457	15	**0.482	4
**0.487	26	**0.539	16	**0.464	5
**0.359	27	**0.374	16	**0.536	6
**0.381	28	**0.399	18	**0.553	7
**0.467	29	**0.486	18	**0.441	8
**0.492	30	**0.439	20	**0.395	9
		**0.389	21	**0.458	10
				**0.398	11

يتبين من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وتراوحت بين (0.359) و (0.553) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الأول إدارة التعليم بين (**0.386 - **0.553)، وتراوحت للمجال الثاني المعلمات بين (**0.374 - **0.544)، وتراوحت للمجال الثالث المبنى المدرسي وتجهيزاته بين (**0.359 - **0.492)، وذلك يدل على صدق أداة الدراسة.

ثانياً- ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ثبات أداة الدراسة

رقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	إدارة التعليم.	11	**0.652
2	المعلمات.	10	**0.671
3	المبنى المدرسي وتجهيزاته.	9	**0.669
	معامل الثبات الكلي للأداة	30	**0.787

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة دالة إحصائياً ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية، كما أنها تجاوزت قيم معامل ألفا للثبات حد (0.70)

وهي القيمة الدالة على قوة معامل ألفا، حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل بطريقة ألفا كرونباخ (0.787)، كما تراوحت معاملات الارتباط لجميع المجالات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.652 - 0.671)، وهذا يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: ما درجة توفر المشكلات المتعلقة بإدارة التعليم التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس؟

لإجابة هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المشكلات المتعلقة بإدارة التعليم التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة، كما في الجدول (8) الآتي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال إدارة التعليم مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المشكلات
9	1	قلة مشاركة إدارة التعليم لقائدة المدرسة في صنع القرارات المتعلقة بعملية الدمج.	4.47	0.81	عالية جداً
5	2	نقص البرامج التدريبية اللازمة لقائدة المدرسة لإدارة مدرسة الدمج.	4.33	0.76	عالية جداً
2	3	قلة الصلاحيات الممنوحة لقائدة المدرسة لإنجاز مهام عملها.	4.22	0.85	عالية جداً
7	4	عدم تبني خطة تدريب واضحة لقائدات المدارس.	4.16	0.77	عالية
10	5	قلة التنسيق بين إدارة التعليم وقيادة المدرسة فيما يتعلق بالإشراف على عملية الدمج.	4.02	0.80	عالية
8	6	قلة تعاون إدارة التعليم في إنجاز عملية الدمج.	3.89	0.82	عالية
11	7	كثرة التعاميم الواردة للمدرسة من إدارتي التعليم والتربية الخاصة مما يؤثر على أداء قائدة المدرسة.	3.56	0.69	عالية
4	8	قلة متابعة قائدة المدرسة في المهام المفوضة لها دورياً.	3.54	0.67	عالية
1	9	قلة البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها قائدة المدرسة.	3.51	0.74	عالية
3	10	عدم وضوح الصلاحيات الإدارية الممنوحة لقائدة المدرسة.	3.42	0.60	عالية
6	11	قلة المخصصات المالية لتنفيذ برامج الدمج.	3.35	0.79	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام للمجال	3.86	0.69	عالية

يتبين من الجدول (٣) السابق أن درجة توفر المشكلات المتعلقة بإدارة التعليم التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة جاءت بدرجة عالية، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (3.86)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.69)، وقد جاءت المتوسطات الحسابية متراوحة بين (3.35 - 4.47)، كما تشير عبارات المجال إلى أن قيم الانحرافات المعيارية قد تراوحت بين (0.60-0.85)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحربي (2016) التي أشارت إلى أن درجة المشكلات الإدارية والتعليمية والمتمثلة في الفقرات لا تحرص الإدارة التعليمية على توفير دورات تدريبية مستمرة للعاملين ببرامج الدمج، وعدم حرص مكاتب الإشراف والمتابعة على زيارة مدارس الدمج بشكل منتظم جاءت بدرجة متوسطة.

وقد ترجع هذه النتيجة والتي تشير إلى أن درجة توفر المشكلات المتعلقة بإدارة التعليم التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج جاءت بدرجة عالية-ربما- ترجع إلى حدوث تغييرات مستمرة في قيادات إدارة التعليم، مما أدى إلى الاختلاف في السياسات الداعمة والمشجعة على عملية الدمج، وكذلك قد يعزى الأمر إلى عدم إشراك العاملين بمستويات الإدارة الدنيا (المدرسية) من المشاركة في صنع القرارات الخاصة بالدمج مما أدى إلى ضعف الرؤية حول عملية الدمج.

جاءت في المرتبة الأولى (قلة مشاركة إدارة التعليم لقائدة المدرسة في صنع القرارات المتعلقة بعملية الدمج) بأعلى متوسط حسابي (4.47)، وتعتقد الباحثة أن ذلك -ربما- يعود إلى حداثة تطبيق الدمج في مدارس التعليم العام، والروتين المتبع في إدارة التعليم والذي يقتصر في كثير من الأحيان على تنفيذ التعليمات بأقل قدر من الكفاءة، ولا يهتم بمشاركة الآخرين في اتخاذ القرار.

حيث جاءت في المرتبة الأخيرة (قلة المخصصات المالية لتنفيذ برامج الدمج) بأقل متوسط حسابي (٣.٣٥)، وتعتقد الباحثة أن ذلك -ربما- يعود إلى محدودية المخصصات المالية الموجهة إلى المدرسة، حيث تحتاج برامج الدمج إلى تكاليف

عالية لتنفيذها، وعدم قدرة المدرسة في توفير مخصصات مالية للمساعدة في تطبيق برامج الدمج.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: ما درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمعلمات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس؟

لإجابة هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال حول درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمعلمات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة، كما في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال المعلمات مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المشكلات
13	1	افتقار معلمات التعليم العام لمهارات التدريس في مجال التربية الخاصة.	4.11	0.91	عالية
18	2	قلة التعاون بين معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة.	4.08	0.93	عالية
21	3	تدخل بعض معلمات التربية الخاصة في اختصاصات قائدة المدرسة.	4.02	0.89	عالية
12	4	افتقار المعلمات للكفاية المهنية اللازمة للتعامل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	3.91	0.91	عالية
20	5	تدني مستوى الوعي بين معلمات التعليم العام بأهمية الدمج.	3.71	0.76	عالية
19	6	قلة معرفة المعلمات بأساليب التواصل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	3.55	0.81	عالية
15	7	قلة تدريب معلمات التعليم العام قبل الخدمة حول برامج الدمج.	3.40	0.72	متوسطة
16	8	نقص برامج التطوير المهني لدى المعلمات.	3.31	0.94	متوسطة
17	9	قلة عدد معلمات التربية الخاصة.	3.22	0.85	متوسطة
14	10	وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمات حول عملية الدمج.	3.16	0.77	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام للمجال	3.64	0.82	عالية

يتبين من الجدول (٤) السابق أن درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمعلمات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي العام (3.64)، وجاء بانحراف معياري قيمته (0.82)،

وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.16-4.11)، وتراوحت درجات فقرات المجال بين (متوسطة- عالية)، كما تشير النتائج إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للفقرات تراوحت بين (0.76-0.94) وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اللاصقة (2019) التي أشارت إلى أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالمعلمات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في مدينة الرياض جاء عالياً.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة والتي تشير إلى أن درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمعلمات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج جاءت بدرجة عالية- ربما- ترجع إلى افتقار المعلمات للكفايات المهنية اللازمة للتعامل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وقلة تدريب المعلمات قبل الخدمة حول برامج الدمج، وقلة معرفة المعلمات بأساليب التواصل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وقلة الحوافز المادية لدى المعلمات في المدارس المطبقة للدمج.

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (افتقار معلمات التعليم العام لمهارات التدريس في مجال التربية الخاصة)، وتعتقد الباحثة أن ذلك -ربما- يعود إلى ضعف معرفة بعض المعلمات بطرق التدريس الحديثة في مجال التربية الخاصة، وعدم تفعيل أساليب التدريس الحديثة من قبل المشرفات التربويات في آلياتهن وأساليبهن الإشرافية وبرامجهن التدريبية، وعدم وجود دليل للمعلمة تسترشد من خلاله بكيفية إتباع أساليب التدريس الحديثة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمات حول عملية الدمج)، وقد يعزى لذلك إلى اعتقاد المعلمات بزيادة الأعباء المدرسية عليهن، وضيق وقت الحصة الدراسية مقارنة بعدد الطالبات في الفصل الدراسي مما ينعكس بالسلب على قدرة المعلمة على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات والإجابة على جميع الأسئلة الموجهة لها.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على: ما درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي وتجهيزاته التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة من وجهة نظر قائدات ومعلمات تلك المدارس؟

إجابة هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال حول درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي وتجهيزاته التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة، كما في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال المبنى المدرسي وتجهيزاته مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المشكلات
22	1	قلة توفر الشروط المطلوبة في المبنى المدرسي المعد لعملية الدمج.	4.11	0.71	عالية
29	2	قلة توفر وسائل الدعم المساندة بالشكل الكافي لتعليم الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	4.03	0.67	عالية
27	3	قلة عدد الفصول الدراسية المهيأة لعملية الدمج.	4.01	0.78	عالية
28	4	قلة توافر الصيانة اللازمة للمبنى المدرسي.	3.91	0.56	عالية
30	5	وجود نقص في الوسائل التعليمية الخاصة بالطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	3.83	0.69	عالية
26	6	محدودية مرافق المدرسة التي تجمع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بأقرانهن العاديات.	3.70	0.73	عالية
24	7	قلة التجهيزات الخاصة بالتربية الفنية المساعدة على عملية الدمج.	3.54	0.49	عالية
23	8	قلة التجهيزات الخاصة بالتربية الأسرية المساعدة على عملية الدمج.	3.40	0.50	متوسطة
25	9	افتقار مركز مصادر التعلم في المدرسة للوسائل المناسبة لتعليم الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	3.34	0.62	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام للمجال	3.76	0.77	عالية

يتبين من الجدول (٥) السابق أن درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي وتجهيزاته التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بمنطقة الباحة جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال (3.76)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.77)، وتراوح قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (3.34-4.11)، وكذلك تشير النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية للمجال محصورة بين (0.49-0.78)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الاصقة (2019) التي أشارت إلى أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالمباني والتجهيزات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية للمدارس الملحق بها برامج للتربية الخاصة في مدينة الرياض جاء

عالياً، ودراسة هوساوي (2015) التي أظهرت أن درجة المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية، والتجهيزات المدرسية التي تواجه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة جاءت بدرجة عالية، ودراسة جلازارد (Glazzard,2011) التي أظهرت أن أهم معوقات الدمج الفاعل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية كانت مرتبطة بالبيئة المدرسية والصفية.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة والتي تشير إلى أن درجة توفر المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي وتجهيزاته التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج جاءت بدرجة عالية-ربما- يرجع ذلك إلى أن المدارس قد تفنقر إلى التجهيزات الضرورية مثل الملاعب والصالات، ومكان لغرفة المصادر، وعدم مناسبة فصولها وتجهيزاتها لبرامج الدمج، وقلة المرافق المدرسية التي تخدم الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (قلة توفر الشروط المطلوبة في المبنى المدرسي المعد لعملية الدمج)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه -ربما- يعود إلى أن البعض من المباني المدرسية لم تؤسس ابتداءً لاحتواء ذوي الاحتياجات الخاصة، أو تتقبل الزيادة في أعداد الطلاب.

وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (افتقار مركز مصادر التعلم في المدرسة للوسائل المناسبة لتعليم الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة)، وقد يعزى ذلك إلى قلة اهتمام قيادة المدرسة بتطوير مركز مصادر التعلم نظراً لعدم توفر الدعم المالي المناسب من إدارة التعليم، وكذلك الخوف من أن يتم التعامل مع أجهزته بنوع من الإهمال مما يتسبب في إعطابها، وعدم وجود متابعة من إدارة التعليم أو إدارة التربية الخاصة لتفقد مركز مصادر التعلم.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على: ما الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

ولإجابة هذا السؤال فقد تم استخدام التكرار والنسبة المئوية لمعرفة الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بعد تجميع الحلول المتشابهة مع بعض، ويوضح ذلك الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦) الحلول المقترحة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للتغلب على المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج

م	الحل المقترح من قبل أفراد العينة	التكرار	%
1	تهيئة المباني المدرسية بحيث تكون مناسبة لاستقبال الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	62	46.26
2	عقد دورات تدريبية لقائدات المدارس لمعرفة كيفية تحقيق برامج الدمج.	57	42.53
3	عقد دورات تدريبية للمعلمات في مجال التدريس للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	43	32.08
4	اختيار قائدات المدارس من المتخصصات في التربية الخاصة لقيادة المدارس المطبقة لبرامج الدمج.	25	18.65
5	تطوير المناهج الدراسية لتلائم احتياجات طالبات المدارس المطبقة لبرامج الدمج.	22	16.41
6	توفير الإمكانات المادية اللازمة لإنجاح برامج الدمج.	21	15.67
7	تعيين مرشحات تربويات متخصصات على التعامل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	19	14.17
8	تهيئة قائدات المدارس والمعلمات والإداريات لعملية الدمج قبل تطبيقها في مدارس التعليم العام.	15	11.19
9	نشر ثقافة الدمج بمدارس التعليم العام.	10	7.46
10	تبادل الخبرات بين المدارس المطبقة لبرامج الدمج.	10	7.46
11	منح قائدة المدرسة المطبقة لبرامج الدمج حوافز مادية.	8	5.97
12	توعية الطالبات العاديات بتقبل الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.	5	3.73

تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود (12) مقترحاً من قبل أفراد عينة الدراسة (134) قائدة ومعلمة مدرسة من المدارس المطبقة لبرامج الدمج، وذلك للتغلب على المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج في منطقة الباحة.

اقترح جميع أفراد العينة (١٣٤) الحلول المناسبة للتغلب على المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج، حيث اقترح 46.26% من أفراد العينة تهيئة المباني المدرسية بحيث تكون مناسبة لاستقبال الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، واقترح 42.53% عقد دورات تدريبية لقائدات المدارس لمعرفة كيفية تحقيق برامج الدمج، بينما ارتأت نسبة 32.08% عقد دورات تدريبية للمعلمات في مجال التدريس للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، واقترحت نسبة 18.65% اختيار قائدات المدارس من المتخصصات في التربية الخاصة لقيادة المدارس المطبقة لبرامج الدمج، في حين اقترحت نسبة 16.41% تطوير المناهج

الدراسية لتلائم احتياجات طالبات المدارس المطبقة لبرامج الدمج، واقترح 15.67% من أفراد العينة توفير الإمكانات المادية اللازمة لإنجاح برامج الدمج، واقترح 14.17% تعيين مرشدات تربويات متخصصات على التعامل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، بينما ارتأت نسبة 11.19% تهيئة قائدات المدارس والمعلمات والإداريات لعملية الدمج قبل تطبيقها في مدارس التعليم العام، واقترحت نسبة 7.46% نشر ثقافة الدمج بمدارس التعليم العام، وتبادل الخبرات بين المدارس المطبقة لبرامج الدمج، واقترح 5.97% منح قائدة المدرسة المطبقة لبرامج الدمج حوافز مادية، في حين اقترح 3.73% توعية الطالبات العاديات بتقبل الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.

وقد جاءت أعلى الحلول المقترحة متمثلة في (تهيئة المباني المدرسية بحيث تكون مناسبة لاستقبال الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، عقد دورات تدريبية لقائدات المدارس لمعرفة كيفية تحقيق برامج الدمج، عقد دورات تدريبية للمعلمات في مجال التدريس للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة)، وتتوافق هذه الحلول مع نتائج الدراسة الحالية التي أكدت على وجود مشكلات تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج بدرجة عالية، وحصلت هذه المشكلات على أعلى المتوسطات الحسابية وتمثلت في (قلة توفر الشروط المطلوبة في المبنى المدرسي المعد لعملية الدمج، افتقار معلمات التعليم العام لمهارات التدريس في مجال التربية الخاصة، نقص البرامج التدريبية اللازمة لقائدة المدرسة لإدارة مدرسة الدمج).

وتعتقد الباحثة أن ذلك - ربما - يرجع إلى أن توفر الشروط المناسبة في المبنى المدرسي يعد من شروط الدمج الناجح، حيث تحتاج عملية الدمج إلى ملاعب وساحات وممرات، وتهوية، ومكيفات، ومساحات واسعة للفصول الدراسية، ومكتبة، وغرفة مصادر، وبنية تحتية يتوافر فيها شبكة الإنترنت، وصيانة للأجهزة، وأن بعض المباني المدرسية الحالية والمطبقة لبرامج الدمج غير جاهزة لاستقبال طالبات الدمج، وتطبيق برامج الدمج، كذلك نجاح برامج الدمج مرهون بوجود قيادة واعية تدرك أهمية الدمج وكيفية تنفيذه، وأن المعلمات عليهم دوراً هاماً في نجاح عملية التدريس ويعول عليهم نجاح تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإكسابهم المهارات اللازمة للتكيف مع الحياة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السيبي (2017) التي اقترحت بعض الحلول للمشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام لنظام الدمج تتمثل في تبادل الخبرات بين المدارس المطبقة لبرامج الدمج، وتوعية الطالبات العاديات بتقبل الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وتهيئة البيئة المدرسية بما يتناسب مع عملية الدمج.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الدراسة توصي بالآتي:
- ضرورة مشاركة جميع إدارات التعليم لقائدات المدارس في صنع القرارات المتعلقة بعملية الدمج.
- توظيف برامج تدريبية لقائدات المدارس لقيادة مدارس الدمج بنجاح.
- تفويض إدارة التعليم الصلاحيات اللازمة لقائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج.
- ضرورة توفر نظام معلومات متطور بإدارة التعليم يوفر المعلومة التي تحتاجها قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج.
- رفع مستوى التنسيق بين إدارة التعليم وقائدات المدارس للنهوض بالطالبات العاديات وذوات الاحتياجات الخاصة معاً.
- توافر التنسيق الكامل بين إدارة التعليم وقيادة المدارس فيما يتعلق بالإشراف على عملية الدمج.
- عقد برامج تدريبية لمعلمات التعليم العام لتحسين مهارات التدريس في مجال التربية الخاصة.
- حث قائدات المدارس على تحقيق التعاون بين معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة.
- حث الجهات التدريبية على تدريب المعلمات قبل الخدمة حول برامج الدمج.
- العمل على تعديل الاتجاهات السلبية لدى المعلمات حول عملية الدمج.
- ضرورة توفر الشروط المطلوبة في المبنى المدرسي المعد لعملية الدمج.
- ضرورة توفر التجهيزات الخاصة بالتربية الأسرية والفنية المساعدة على عملية الدمج.
- العمل على توفر الوسائل التعليمية الخاصة بالطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.

مقترحات الدراسة:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفي ضوء التوصيات السابقة، فإن الباحثة تقترح ما يلي:
- إجراء دراسة تتعلق بتصوير مقترح لعلاج المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج.
 - إجراء دراسة تتعلق بدور إدارة التعليم في تحقيق برامج الدمج في مدارس التعليم العام لأهدافها.
 - درجة توفر متطلبات إدارة التغيير وعلاقتها بتنفيذ الإدارة الصفية بمدارس الدمج.
 - مستوى القيادة التشاركية وعلاقته بتحقيق الأداء المدرسي بمدارس الدمج.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أبو العلا، سهير عبد اللطيف (٢٠٠٥). متطلبات تحقيق استراتيجية دمج التلاميذ المعوقين مع العاديين في مدارس التعليم العام، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، ٢، ١٠١٣-١٠٤١.
- إسماعيل، محمد صادق (٢٠١٤). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- اللاصقة، عبير سليمان (٢٠١٩). الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس الدمج بمدينة الرياض، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٦، ١٠٥-١٤٤.
- آل حمادي، معاذ أحمد محمد (٢٠١٤). معوقات تنفيذ برامج دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الدامجة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- براندلي، ديان وسيرز، مارغريز وسوتلك، ديان (٢٠٠٠). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية، ترجمة زيدان أحمد السرطاوي، العين: دار الكتاب العربي.
- بشتاوي، خالد درداح (٢٠١٨). درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٩). سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جزار، عبد الرحمن محمود (٢٠١٢). إجراءات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، ١٤(٥٣)، ١١٦-١٢٢.
- جعفر، غادة عبد الكريم (٢٠٠٣). الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

- الجهني، فيصل عيد (٢٠١٢). تقويم أدوار الإدارة المدرسية في مدارس الدمج لضعاف السمع في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- الحربي، ماجد زيد (٢٠١٦). المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٧(١٠٦)، ٤٢-١.
- الحروب، رافيدا حمد محمود (٢٠١٧). اتجاهات مدرء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين، ٢(١٧٤).
- الحسين، حسين عثمان محمد (٢٠٠٤). مشكلات دمج التلاميذ المتخلفين عقلياً في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٤). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الخولي، عبد الله عبد الظاهر وخليفة، ثناء شعبان محمد (٢٠١٧). متطلبات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات الدامجة بالوطن العربي. عمان: دار شهرزاد للنشر والتوزيع.
- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٩). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (الفلسفة والمنهج والآليات). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سالم، أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٦). الاتجاهات المعاصرة لمواجهة تحديات ومعوقات الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتوين، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٧(١٠٩)، ٤٢٩-٤٥٢.
- السعيد، هالة (٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان، حنان حسن (٢٠٠٩). أدوار ومشكلات إدارة مدارس التعليم الأساسي بمصر في تحقيق الدمج الشامل للمعاقين دراسة مستقبلية، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٢(٢٥)، ٨٧-١٥.

- سمحان، فاتن (٢٠١٤). دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظات الضفة الغربية في إدارة غرف المصادر من وجهة نظر معلمي هذه الغرف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- سيسالم، كمال سالم (٢٠٠١). الدمج في فصول ومدارس التعليم العام. العين: دار الكتاب الجامعي.
- السيسي، أريج حمزة (٢٠١٧). هيكل تنظيمي مقترح لمدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة، المجلة التربوية، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٣٢(١٢٥)، ٢٩٩-٣٤١.
- شقيير، زينب محمود (٢٠١٦). الدمج الشامل تعليم غير العاديين في المدارس العادية المدرسة للجميع. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العايد، واصف محمد (٢٠١١). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر ١(١٤٦)، ٥٠١-٥٤٦.
- عبيد، ماجدة السيد (٢٠١١). المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية الملحق بها صفوف دمج المعاقين بصرياً بوزارة التربية والتعليم في الأردن. المجلة التربوية، مصر، ٢٥(١٠٠)، ١٩٣-٢٣٦.
- عبيدات، نوقان وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العجمي، محمد حسنين عبده (٢٠٠٠). استراتيجية الدمج لتربية المعوقين بجمهورية مصر العربية ضرورة عصرية، لماذا؟ وكيف؟، المؤتمر السنوي لكلية التربية: نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، ٣٠٢-٣٤٤.
- العطار، محمد محمود (٢٠١٥). دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية (تصور مقترح)، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، (٢)، ٨١-١١٨.

- عواد، أحمد أحمد (٢٠١٥). دمج أطفال التوحد في المدارس العادية بمحافظة شمال سيناء، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (٢)، ٧-٢٠.
- القمش، مصطفى نوري والسعيدة، ناجي منور (٢٠١٦). قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كوافحة، تيسير مفلح ويوسف، عصام نمر (٢٠٠٧). تربية الأفراد غير العاديين في المدرسة والمجتمع. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اللبودي، منى إبراهيم (٢٠١٧). تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في عصر ما بعد الحداثة طموحات وتحديات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٢٠٠٩). واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (دراسة استطلاعية). الأمانة العامة.
- هوساوي، علي محمد بكر (٢٠١٥). معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمو ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المملكة العربية السعودية، ٢(٧)، ١١٥-١٥١.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Alqraini, T & Gut, D. (2012). Critical Components of Successful Inclusion of Students with Severe Disabilities: Literature Review,
- Fuchs, W. (2011). Examining Teachers' Perceived Barriers Associated with Inclusion, *Srate Journal*, 19(1), 30-60.
- Glazzard, J. (2011) Perceptions of the barriers to effective inclusion in one primary school: voices of teachers and teaching assistants, *Support for Learning*, 26(2), 56-63.
- Seltzer, M. (2011). The "Roundabout" of special education leadership, *International Journal of Humanities and Social Science*, 1(15), 120-139.

ثالثاً - المراجع الإلكترونية:

-موقع رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، تاريخ الدخول: 10/1/2019 على الرابط: <https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>

-موقع وزارة التعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة (2018). استراتيجيات التربية الخاصة، تاريخ الدخول: 15/1/2019 على الرابط: <https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/boysSpecialEducation/Pages/VisionMission.aspx>